

كلهم في التطبيع سواء!

الخبر:

ظهور وزراء وممثلي دول عربية عدة إلى جانب رئيس وزراء كيان يهود، بنيامين نتنياهو، في الاجتماع الوزاري المعني "بدعم مستقبل السلام في الشرق الأوسط"، الذي عقد في العاصمة البولندية وارسو. (15 شباط 2019).

التعليق:

بعد كل هذه العقود الطويلة لا بد وأن تترسخ قناعة لدى الجميع أن قضية فلسطين هي قضية بلد مسلم اغتصبه شرذمة من يهود وأقاموا عليه كياناً بمعاونة من الغرب الكافر المستعمر ومنظّمته الدولية، وبتواطؤ وتخاذل من حكام المسلمين.

وأن دور جميع دول المنطقة في القضية هو تسويق التطبيع مع كيان يهود بشتى الوسائل والأساليب السياسية والدبلوماسية والرياضية والاقتصادية والإعلامية، سواء رفعت هذه الدول شعار الإسلام أو شعار القومية أو شعار الممانعة، وسواء أكانت الدولة أول المطبوعين أم آخريهم فكلهم سواء!

وهاكم ما قاله مؤخراً الأمير بندر بن سلطان، السفير السعودي السابق في واشنطن، كاشفاً بعض تفاصيل توقيع اتفاقية رابين- عرفات في البيت الأبيض:

"قلت لكلينتون إن الأمر الآخر بروتوكولي، قال تفضل. قلت أريد السفراء العرب بجانب لا بحسب الأقدمية، وسأختار بعض السفراء ليجلسوا إلى جانبي، منهم السفير السوري، كي نكون كلنا "في الهوا سوا"، وفعلاً حدث ذلك". (لقاء مطول مع الانديدنت العربية)

نعم، هم في الهوى سواء، أما من آمن بالله رباً وبالإسلام ديناً فهواه تبعاً لما جاء به محمد ﷺ القائل: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»، وحكم الإسلام يقضي بأن علاج قضية فلسطين يكون عبر جهاد جيوش تقاثل في سبيل الله، قال تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني - دائرة الإعلام/ الكويت